

مدخل الاستجابة: فقه الأسرة = الزواج، الأحكام والمقاصد إعداد: د محمود بجار

### المحور الأول: الأسرة في الإسلام: مفهومها ومكانتها.

1- مفهوم الأسرة في الإسلام: الأسرة هي الرابطة التي تربط الرجل والمرأة بعقد الزواج الشرعي، والذي يثمر علاقة الأبوة والأمومة والبنوة، ومنها تتفرع روابط المصاهرة والعمومة والخوالة والجدوة.

2- تتجلى مكانة الأسرة في الإسلام في كونها: - النواة الأولى للمجتمع. - أصل النوع البشري. - السبيل الشرعي الوحيد للتناسل والحفاظ على النوع البشري. - الضامن الأساسي للاستقرار النفسي والعاطفي للأفراد.

### المحور الثاني: الزواج: تعريفه، حكمه، أركانه، وشروطه.

1- مفهوم الزواج: ميثاق تراض وترباط شرعي بين رجل وامرأة على وجه الدوام، غايته الإحصان والعفاف وإنشاء أسرة مستقرة برعاية الزوجين.

2- حكم الزواج في الإسلام: الحكم الأصلي للزواج أنه مندوب (مستحب)، وقد تعرض له أحكام أخرى فيكون واجبا، أو مباحا، أو مكروها، أو محرما.

### 3- أركان الزواج:

الركن: هو ما لا ينعقد عقد الزواج إلا بتوفره، ويقوم الزواج في الإسلام على الأركان التالية:

الركن	معناه	شروطه
المحل	الزوجان الخاليان من الموانع الشرعية.	- الأهلية (العقل والبلوغ) - انتفاء الموانع الشرعية (كونهما محرمان على بعضهما، كفر الزوج، المرض المعدي). - موافقة الولي الشرعي "إن كان أحد الزوجين قاصرا" (حسب تعديل المدونة الأخير).
الصيغة	كل ما يدل على الإيجاب (الصادر من أحد الطرفين) والقبول (الصادر من الطرف الآخر) ويفيد الرضى بالزواج.	- سماع العدلين للإيجاب والقبول - إثبات ذلك في عقد الزواج.
الصداق أو المهر	ما يدفعه الزوج لزوجته من مال عند كتابة العقد كاملا أو ناقصا، ولا حد لأقله أو أكثره.	- تسميته (تحديد مقداره). - عدم الاتفاق على إسقاطه.
الإشهاد	ما يتولاه العدلان المتلقيان للإشهاد.	- أن يكون الشاهدان عدلان.

### المحور الثالث: مقاصد الزواج وغاياته.

حَثَّ الإسلام على الزواج ورغَّب فيه لما يحققه من غايات ومقاصد أهمها:

- ✓ تلبية الحاجات الفطرية والغريزية للإنسان في إطار مشروع.
- ✓ تحصين الأفراد والمجتمع من الفواحش والأمراض وحفظ الأعراض من الانتهاك والأنساب من الاختلاط.
- ✓ تأسيس الأسرة المسلمة بما يتيح التناسل وحفظ النوع الإنساني وتكثير سواد الأمة.
- ✓ تحقيق التوازن النفسي والعاطفي للأفراد من خلال السكنينة والمودة والرحمة.